بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا اللهم وفقنا لما تحب وترضى

الحمد لله الذي وفق طائفة من علماء كل عصر بالقيام بأعباء الاحاديث

والسنن وميزهم على من سواهم بسلوكهم وضح المحجة واقوم السنن

اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له شهادة انتظم

بها في سلكهم وابتوأ بخلوصها سوابغ النعم وسوابق المنن

اشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خير من اوتي

الحكمة وفصل الخطاب وافضل من تحلا بمعاني الحسنى

صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الذين بذلوا نفوسهم

في نقل جوامع اقواله وغرر احواله التنالهم من غوائل

المحن والفتن صلوة وسلاما دائمين بدوام جوده على امته

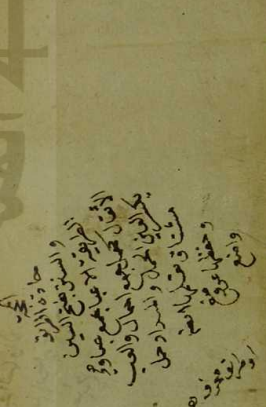

في السر والعلن اما بعد فان الاربعين التي خرجها الشيخ

الامام والصديق الهمام ولي الله بلا نزاع وبحر مذهب

الشافعي بلا دفاع محيي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف

الدمشقي النواوي قدس الله روحه ونور ضريحه لما كانت

احاديثها من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم المشتملة على

ابلغ المعاني واحكم المباني حتى وصفها كثر بانها بان عليه مدار

الاسلام وابتناء اكثر الاحكام كانت حقيقة بان يعتنى

بها حفظا وتعليما وتفهما وتفهيما فلذا عنى ان اكتب

عليها شرحا يقرر قواعدها ويبين احكامها ويوضح

غريبها ويعرب مشكلها ويشير الى بعض ما يستنبط منها

من الاصول والفروع والاداب مع ايثار الايجاز

ومجانبة الاطناب وان كانت حرية بالتطويل والاكثار

لما اشتملت عليه من بدائع الفوايد والاسرار ولعمري

ان كثيرا من احاديثها يحتمل مجلدات ولكن التطويل

يمل والاختصار اكثر مما ياتي يخل لانا انما نشير

الى تقرير قواعدها على وجه كلي تكثرها والافضل لها

يستدعي تطويلا اقل ما يكون في ثلاث مجلدات

فضلت ان احدها حكم الايمان وهو علم اصول الدين وفي

ثانيها حكم الاسلام وهو علم اصول الفقه

وفي ثالثها حكم الاحسان وهو علم التصوف

بالنسبة لكل حديث ولحد منها وهو حديث جبريل

الآتي فكيف بجميعها وبذلت في تحريرها الجهد وتخليصه

الكلام عليها الوسع رجاء ان تعود على بركة تخريجها

Copyright © King Saud University